بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة رقم -01-

لمحة تاريخية

التساؤلات:

تساءل الإنسان منذ أقدم العصور عند الطبيعة الإنسانية:

لماذا أفعل ما أفعل؟ ومن يقف وراء تصرفاتي؟ ما معنى الأحلام؟ لماذا هناك اختلاف وفروقات فيما بين الأفراد؟

الإجابات:

* المنجمون القدامى: كانوا يتطلعون إلى السماء ويحددون طبع الوليد أثناء برهة الولادة من خلال موقع النجوم، كما شكل المظهر الخارجي للفرد دورا في معرفة شخصيته وخصائصه النفسية (فمن كان يشبه ثعلبا كان ماكرا...)

* كبار المفكرين: تأملوا في الطبيعة الانسانية مثل شتاخ (الكائن الانساني كائن عقلاني توجهه مصالح ذاتية).

- غوستاف لوبون (ألح على لا عقلانية الجماهير وإندفاعها).

- ت. هوبز (الانسان كائن أناني وعدواني ويجب ضبط إندفاعاته).

- ج.جاك روسو: (كان يرى في قيود المدينة قوة هدامة لنبل الإنسان لأنه خير بطبعه)

ملاحظة: (عموما كل تصور ينطوي على جزء من الحقيقة ....) للغوص أكثر والتعمق في تاريخ علم النفس نسوق المقولة التالية لعالم النفس الألماني الشهير (هرمان ابنغهاوس "1850-1909") « إن لعلم النفس ماض بعيد، ولكن تاريخه قصير».

- أي لم يبدأ علم النفس كعلم معترف به إلا قبل النصف الثاني من ق 19 بحيث بعض المؤرخين يعتبرون عام 1860م بداية علم النفس لتزامنه مع صدور كتاب بعنوان « عناصر علم النفس الفيزيائي» لـ: تيودور فيخنر كبداية لعلم النفس الحديث.
- في حين يعتمد معظمهم عام 1879م وهو تاريخ تأسيس أول مخبر علم النفس في جامعة لايبزغ على يد الألماني فلهالم فونت w.wondt البداية الحقيقية لهذا العلم، ولكن لا يوجد تحديد دقيق لبداية أي علم دون الرجوع إلى أصوله الفلسفية، البيولوجية .

1/ الأصول الفلسفية اليونانية : أقتنع الفلاسفة اليونان من البداية بأن هناك في الإنسان جانب خفي غير مدرك من الحواس، وغير مرئي مسؤول عن بعض الظواهر المحيرة (الدوافع، الشهوات، الأحلام، عملية أخذ القرارات....) وأطلق عليه اسم النفس أو الروح دون تحميلها (هذه التسمية) أي مضمون ديني ويتم التعرف على طبيعة النفس بالوصف والملاحظة.

– أفلاطون : وحد بين النفس والأفكار (عالم المثل) والتي اعتبرها مفهوم غير مادي مستقل عن الجسد وجد قبله ويبقى بعده وهو أقرب أجزاء الجسم إلى السماء مسكنه الدماغ.

– أرسطو : يعتبر النفس وظيفة للجسد غير مستقلة عنه وجعل من الأفكار نتاج لتأثير المحيط في العضوية (الجسد).

– الفكر العربي: ورث الفكرالعربي التأمل الفلسفي من عند اليونانيين مثل : الرازي، ابن سينا، ابن رشد.... أمثلة واضحة عن بعض المحاولات الجادة في فهم الظواهر النفسية والعقلية.

* العصور الوسطى: لم تشهد أي تقدم علمي يذكر، بل كانت أشد العصور ظلاما وقسوة ضد المرضى عقليا، نظرا لسيطرة رجال الكنيسة على الحكم، وكانوا يحرقون العلماء والمرضى عقليا لاعتقادهم بأن بهم مس من الشيطان.

* العصر الحديث: ساهم الفيلسوف الفرنسي ديكارت و أقر بأن الجسد آلة تتحرك وتتصرف وفقا لطرائق يمكن التنبؤ بها، إذا عرفت مدخلاتها، فهي خاضعة للبحث العلمي، واعتمد في تفسيراته على مبادئ الفيزياء و طبقها على آليات الجسد.

– لا ميتري: طبق كذلك التفسير الميكانيكي نفسه على السلوك البشري والشعور آلة تتوقف جسدا و عقلا على أحداث فيزيائية (مرض، عمى).

– الفلسفة الخبرية الانجليزية (كل المعرفة الإنسانية ناجمة عن الخبرة، وليست عن الأفكار الفطرية (مثل جون لوك، دافيد هيوم، جيمس ميل) وهي سيكولوجية حواس أي ان كل خبرة حسية في طابعها.

2/ الأصول البيولوجية: هنا تم رؤية السلوك الإنساني في ضوء سياقه البيولوجي مثل الدراسات النوعية (شارلز داروين صاحب نظرية أصل الأنواع) كما قدم فرويد وألح على نظرية الدوافع والشخصية، كما أدت الدراسات الفيزيولوجية بافلوف إلى تأثير عميق في دراسة سيكولوجية التعلم الحيواني والبشري ودراسة الإدراك وعلم السيبرنيتيقا النمو مما طور علم النفس المقارن الحديث على يد " لويد مورقان" الذي حدد سبيل المعرفة بالملاحظات التجريبيه ضمن شروط محددة.

3/ التيار السيكولوجي: دراسات "فيبر وفيخنر" Wiber et fikhner التجريبية والتي كانت بداية علم النفس التجريبي ومخبر لا يبزغ بألمانيا 1879م على يد Wondt فونت وهي عبارة عن دراسات سيكولوجية في ميدان السيكوفيزياء، يتناول العلاقات بين المثيرات الفيزيائية والإحساس التي تستجرها وكان شاغل فونت الأساسي: زمن الرجع الإنساني وزمن الكمون أي الزمن المستغرق من طرف شخص ما للاستجابة لمثير معين، فتطورت الدراسات حول الرؤية، والانتباه، والسمع على مفحوصين بشر والابتعاد عن علم النفس الفلسفي.

4/ الروافد العلمية الأخرى: إضافة للأصول الثلاثة السالفة الذكر هناك تأثير كبير لرائد المقاربة الكمية في دراسة الفروق الفردية ودراسة وراثة العبقرية 1890 "F. Galton" فألح على الإجراءات الكمية مما ساعد في نمو حركة القياس النفسي وظهور مدارس متباينة كالسلوكية والجشطالتية والتحليل النفسي والانتربولوجيا "مالينوفيسكي ومارغريت ميد" ودراسات عديدة حول السلوك السوي والمقبول اجتماعيا في إطار الثقافة الخاصة بالمجتمع .

ملاحظة: تنازعت علم النفس نزعتان متطرفتان متعاكستان هما: البيئة والفطرة .

1-البيئة: تلح على جاهزية الفرد للمؤثرات الاجتماعية والثقافية فعقل الوليد صفحة بيضاء كالفلاسفة الخبريين، السلوكيين، الفرويديين، بافلوف والانثربولوجيا الأجتماعية

2- الفطرة: ممثلة بفلاسفة مثل: ديكارت، لايبنيتيز، ماك دوقال الذي يشدد على أهمية الغرائز في السلوك البشري وعلماء الإتيولوجيا وهي دراسات في علم النفس وهناك روافد أخرى أثرت في علم النفس المعاصر مثل السيبيرنيتيقا لدراسة الضبط والاتصال عند الإنسان والآلة والمدخلات والمخرجات والتغذية الراجعة.

المحاضرة 2

أولا : تطور علم النفس

1. ما قبل علم النفس العلمي (علم النفس الفلسفي أو الأفكار النفسية الفلسفية)
2. علم النفس العلمي: البداية من 1879 مخبر فونت.
3. تطور علم النفس العلمي من بداية الحياة العقلية =>علم السلوك الملاحظ => علم السلوك والعمليات المعرفية => السلوك والعمليات المعرفية والعمليات الانفعالية => علم الأعصاب المعرفي => عولمة علم النفس (Mayers 2004).

4.العمليات المعرفية هي ما يفعله الدماغ عند القيام بالتخزين والاسترجاع أو استخدام المعلومات أو تكوين مشاعر معينة (Reson berg 2004).

ثانيا: مناحي علم النفس

1. المناحي العلمية المبكرة في علم النفس :

أ. البنيوية: Structurations اهتمت ببنية العقل الواعي والشعور حسب فونت.

ب. الوظيفية Functional وضع أساسها w.james (أمريكي) أكد على الوظائف التكيفية مع البيئة لكل من العقل والسلوك، ركزت على تفاعل الفرد مع العالم الخارجي (santrack 2003)، وذلك للبحث في فهم الطرق التي تساعد بها الدماغ في حدوث وظائف الفرد أو تكيفيه مع العالم الخارجي (rosen berg 2004).

ت. الجيشطلت gestalt: أبرز روادها مجموعة من العلماء الألمان Köhler, Koffka, M. Wertheimer في (1912م)، ملخصها إدراك الكل يختلف عن باقي العناصر المكونة له (نقد للبنيوية)، كذلك الحركة الظاهرة (ظاهرة PHI فاي) مفادها أن التتالي السريع لنقاط ضوئية ثابتة **يخلق وهم الحركة** مثل الفيلم السينمائي، أعمدة الكهرباء، الأشجار المغروسة فتم التوصل إلى قوانين الإدراك (توضيح الكيفية التي تنظم بها عيوننا وأدمغتنا كل ما هو موجود في العالم من حولنا (rosen berg2004).

2. المناحي العلمية المعاصرة في علم النفس:

أ. السلوكية: لا يدرس هذا العلم إلا ما نستطيع ملاحظته وقياسه ويجب استثناء الأحداث الداخلية من أفكار ومشاعر وصور ذهنية ومعالجات عقلية لأنها غير قابلة للقياس (Brown 1998).

– علم النفس هو علم السلوك لا علم العقل .

– يمكن وصف وفهم وتفسير السلوك في العالم الخارجي دون الرجوع إلى الحياة الداخلية (الباطنية) .

– تطورت السلوكية الكلاسيكية إلى السلوكية الحديث مع (سكينر skinner) وهال hall وباندورا bandora والذين أعطوا أهمية للدوافع لدى الفرد، وجاء باندورا بالنظرية الاجتماعية المعرفية ومن ابرز مبادئها: مبدأ التقليد، النمذجة و مبدأ الملاحظة.

ب. المنحى السكوديناميكي التحليلي : وهي نظرية في الكيفية التي تؤثر بها الأفكار والمشاعر والدوافع في السلوك، وفي نفس الوقت تعمل قوى التجاذب المتعارضة لكل من الشعور واللاشعور.

ويؤكد هذا المعني على المجالات اللاشعورية للعقل والصراع بين الغرائز البيولوجية ومتطلبات المجتمع والخبرات الأسرية المبكرة في الطفولة (06 سنوات الأولى) كما طرح youngاللاشعور الجمعي وقلل من أهمية العوامل الحسية.

ث. المنحى المعرفي : يعتبرون الدماغ هو تجسيد للعقل وأن العمليات العقلية تسمح لنا أن نتذكر و نتخذ القرار و التخطيط ووضع الأهداف (sauntroek 2001)

ومن أبرز رواده j. piaget و burner و Ausubel ثم تطور إلى منحى علم الأعصاب السلوكي و الجمع بين الباطن والسلوك الظاهري ثم تطورت البحوث في هذا المجال لتصل إلى منحى علم الأعصاب المعرفي.

ت. المنحى التطوري : تمتد جذوره إلى ch . Darwin في نظرية التطور و اصل الانواع، وتؤكد أهمية التكيف و إعادة الإندماج والبقاء للأقوى و الأصلح في تفسير السلوك

ث. المنحى الاجتماعي الثقافي: تؤكد على أهمية التأثيرات الاجتماعية و الثقافية على السلوك ومن أبرز أعلامه vygostky صاحب نظرية النمو الاجتماعي.

ج.المنحى الايجابي لعلم النفس: هل يمكن لعلم النفس أن يجعلنا سعداء؟

أي أن علم النفس لا يهتم بالجوانب السلبية للسلوك قط مثل ما يعتقد البعض، بل يهتم بالجوانب الايجابية، حيث ظهرت حركتان في علم النفس ، الأولى في أوسط القرن 20 م اسمها:

1/ الحركة الإنسانية: من أبرز روادها Abraham maslou ، Rogers، Hersberg ....

2/ الحركة الإيجابية لعلم النفس: (بداية من سنة 2000م) أبرز روادها Seligman وMihaly و Baylis بايلس (التفاؤل دفاع جيد ضد التعاسة)، كما يمكن أن يتعلم التفاؤل، وطرق كيف يمكن أن يفكر الناس بإيجابية.

محاضرة 3

تعريف علم النفس:

ليس سهلا تقديم تعريف علم النفس جامع وشامل ومانع ويحضي بقبول عام نظرا للأسباب التالية:

1. تنوع وتعدد أصوله و منابته (فلسفية، بيولوجية، سيكولوجية).
2. سعة الميدان الذي بحث فيه واهتماماته المختلفة.
3. الخلافات في وجهات النظر بين علمائه ومدارسه.

مثال: هناك من يرى أنه وصف حالات الشعور وتفسيرها w.James (U.S.A)

- العلم الذي يبحث في الخبرة الداخلية للفرد Wondt (ألمانيا) وعدله في 1896، بإضافة الخبرة الخارجية للفرد كذلك.

ملاحظة: (هذه التعاريف السابقة كلها تعاريف عقلية وانتقدت واستبدلت بتعاريف سلوكية وأهمها نجد تعريف j.B Watson « علم النفس فرع تجريبي موضوعي، من العلم الطبيعي، هدفه النظري التنبؤ بالسلوك وضبطه »

النتيجة: العقليون: علم النفس هو علم الخبرة .

السلوكيون: علم النفس هو علم السلوك.

- ثم قامت محاولات توفيقية بين الفريقين فتوصلنا إلى أن: علم النفس هو علم الخبرة والسلوك معا.

- فيما يخصنا نقدم التعريف التالي:

- « علم النفس هو علم السلوك البشري والحيواني المطبق على المسائل الإنسانية »

- علم النفس أو(السيكولوجيا) علم والعلم بنيان من المعرفة المنهجية التي يجرى تحصيلها بملاحظة الأحداث (الظواهر) وقياسها وتجارب يصممها وهي خصائص العلم له جانبيه النظري والميداني.

- المطبق: تطبيق المعرفة على المسائل فن ومهارة مثل ما يقوم به مختلف الأخصائيين العياديين والتربويين وعلماء النفس الاجتماعي في معالجة توترات في علاقة العاملين بالمؤسسات و هم كلهم يمارسون من خلال خبراتهم.

أما كلمة سلوك: أي شيء يفعله الإنسان أو الحيوان أكبر من مجرد الحركات الجسدية فيشمل كذلك المشاعر و الاتجاهات والأفكار، وذلك باستخدام مبادئ العلم وقوانينه لفهم السلوك والتنبؤ به.

- لماذا يشمل تعريف علم النفس الحيواني:

إضافة إلى تقبل التجارب الحيوانية شروط الضبط العلمية أشد منه تقبل التجارب على المفحوصين من البشر لهذه الشروط.

- كذلك يمكننا إقامة المقارنة والتعميم نظرا للتشابه البيولوجي والفيزيولوجي بين الإنسان والحيوان .

- كذلك كرامة للإنسان وعزته وقيمة حياته تستجوب استخدام الحيوان في التجارب الخطيرة.

ملاحظة: يجب أن نشير إلى أن دراسة السلوك لا تقتصر على الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والاقتصاد والعلوم التجارية والتاريخ و الجغرافيا ... كلها تدرس وجوها متنوعة من السلوك وهي ما نسميها بالعلوم السلوكية.

أهداف علم النفس :

الوصف التنبؤ، الضبط والتحكم والتعديل وذلك لتحسين مستوى المعيشة والوصول بما يحدث نحو الأفضل في مختلف المجالات (الصحة، التربية،... الخ).

محاضرة 4

مدارس علم النفس:

علم النفس، علم فتي نسبيا (1879)، فهو تعدى السوي الراشد إلى الحيوان وإلى الطفل، المريض، الجمال ... ولجأ إلى التطبيق فاوجد مقاييس (الذكاء والشخصية... وانتقل إلى المدرسة وإلى المعمل و العيادة والجيش فأصبح علم يفور بالنشاط)

تعريف المدرسة: هي جماعة من العلماء، يتقدمون بنظام من الأفكار يتبع مناهج وطرق علمية تحقيقا لقيمة نظرية وتطبيقية.

ملخص مدارس علم النفس

الربطية	البنائية	الوظيفية
تعتبر مبدأ أكثر منها مدرسة مبدأ الترابط الذي يرجع إلى Aristot وسؤاله: كيف نعرف؟ وكيف نتعلم؟ج: من خلال الخبرة الحسية الماضية. من خلال ترابط أفكارنا بصيلات «تشابه، تضاد، تجاور، الاقتران» وتقسم إلى ربطية قديمة وحديثة. 1. الربطية القديمة: أبرز ما فيها وجهة نظر ثورندايك وقانون الأثر: «دور المكافأة في تثبيت الاستجابة الناجحة » أي فعل ينتج اشباعا في وضع ما ينزع و يميل ذلك الفعل للحدوث كل ما حدث ذلك الوضع وأي فعل ينجم	البنيوية، الوجودية التركيبية، تعني دراسة البنية العضوية (الفعل) وموضوعها الأساس (الشعور) والإحساس وبنية العقل ككل وزعمائها Wondt و tetchener تأثروا كثيرا بعلم الكيمياء وخاصة التحليل وذلك ما يوضحه تعريفها: « الدراسة التحليلية لعقل الراشد، السوي، المعمم من خلال الإستبطان (الملاحظة الذاتية وهو منهجها) لمحتويات الشعور و التامل الذاتي ». 1.تحليل العمليات الشعورية الى عناصرها الاولية. 2.الكشف عن كيفية ترابطها 3.تحديد قوانين ترابطها تعريف tetchener للشعور:	حدث تطور في موضوع ماهية علم النفس بحيث انتقل إلى البحث بدلا من بنية العقل والشعور إلى وظائفه وأعطوا أهمية كبيرة للتكيف. من روادها w. James – – Wood. Worth – Ch. Darwin – J . dioui فنظرية أصل الأنواع ملخصها: استمرار في السلالة بين الكائن البشري والحيواني لهذا سميت نظرية التطور والتكيف مع البيئة وتفسير السلوك من خلال الغريزة ووراثة الذكاء البشري. إذن تحول السؤال من ماذا؟ إلى كيف؟ ولماذا؟

عنه إزعاج يميل إلى عدم الحدوث كلما حدث ذلك الوضع » 2. الربطية الحديثة: حدثت قفزة نوعية في انتقال الترابط من الأفكار (غير ملموسة) إلى ترابط المثيرات والإستجابات وخاصة الارتكاس الإشراطي Pavlov نقدها: تجزيئية، قانون المحاولة والخطأ وعشوائية التعلم وعدم كفاءة قانون التدريب والأثر.	عناصر الشعور ثلاث وهي الإحساس+ الصور الذهنية + المشاعر الوجدانية ⟸ الإحساس = عناصر الإدراك ⟸ الصور الذهنية = الأفكار نقدها: اهم نقد وجه لمنهجها الاستبطاني.	الوظيفية باختصار هي الفوائد الأساسية للشعور والعلاقات السكيوفيزيائية بين المرئي وغير المرئي

محاضرة 5

تابع لمدارس علم النفس.

السلوكية الكلاسكية	السلوكية الحديثة	الجشطالتية
السلوكية ليست حكرا على علم النفس، بدأت فيه وتطورت إلى ما يعرف بالعلوم السلوكية (علم السياسة، التاريخ، ... الخ). صدرت عن: - الترابطية - الوظيفية - علم النفس الحيوانية يعرفها واطسن: «فرع تجريبي من العلم الطبيعي، يتخذ السلوك الإنساني، الأقوال والأفعال المتعلمة وغير المتعلمة- موضوعا لها، لا يحتاج إلى ذكر الخبرة والشعور، هدفه النظري التنبؤ بالسلوك وضبطه» لها هدفان: 1. التنبؤ بالاستجابة بعد معرفة المثير. 2. التنبؤ بالمثير استنادا للاستجابة - ما هو المثير؟ : أي شيء في المحيط العام أو تغير في العضلات أو الأنسجة يستثير ردا وهناك مثيرات خارجية مثل الضوء المسلط على العينين والذي يحدث إستجابة هي إنقباض سريع لحدقة العينين - المثيرات الداخلية: تقلص عضلات المعدة لنقص الغذاء	تطورت السلوكية الحديثة من خلال أبحاث عديدة منها: 1- سكينر: ركز كثيرا على تأثير البيئة في السلوك والنقل من الإشراط الكلاسيكي إلى الإشراط الإجرائي أي تطور في العلاقة بين: م ⇦ س إلى العلاقات بين الاستجابات والتعزيز - كذلك الاشراط الإجرائي يتضمن استجابات إرادية 2- كلارك هيل: حيث وضح أكثر العلاقات بين م ⇦س وفرق بين 03 أنواع من المتغيرات 1. م م (المتغيرات المستقلة) الخاصة بالمثير. 2. م ت(المتغيرات التابعة) الخاصة بالاستجابة. 3.م و (المتغير الوسيطي) تتضمن العمليات التي تتوسط بين م س وتربط بينها مثال: شرح المتغيرات -ألح هيل على الدوافع ودورها في التكيف.	بدأت من خلال أبحاث فريق من علماء ألمان حول موضوع الحركة خاصة: كوفكا، كوهلر، فرتهايمر وشعار مدرستهم gestalt وتعني: الهيأة الصيغة، الشكل الكل وموضوعها دراسة الظواهر من منظور الإدراك الكلي بدلا من التجزيئى إلى عناصر مثال عند الكل: وحدة الخلية في تكوين الجنين أول ما يعبر به الطفل كلمات وليست حروف (بابا، ماما...إلخ) تعريفها لعلم النفس: السلوك الظاهر في مجال إدراكها الكلي (الدراسة الموضوعية للسلوك الظاهر الكلي) مسلماتها: 1. الكل 2. مسلمة المجال النفسي والمطابقة الجسمية النفسية. 3.الشكل والأرضية والتي من خلالها صاغ max Wertheiner قوانين التنظيم الإدراكي عام 1924 التقارب، التشابه، الاتصال، الشمول، الغلق. تجارب كوهلر (الاستبصار) الإدراك والفهم الفجائي لما بين

- ما هي الإستجابة ؟ : كل ما يفعله الكائن عندما يثار مثلا: الإلتفات إلى مصدر الضوء أو القفز نظرا للخوف... - هناك استجابات معقدة مثل تشييد الأبنية وتأليف الكتب وتربية الأطفال. - شرح المسلمات(ص 33 من المطبوعة) - اهتمام السلوكية بدراسة سلوك الحيوان ووضع قوانين التعلم واهتمام السلوكية بالمنعكس الشرطي: - تجارب واطسون وإنكار الشعور والفطرة. - نقدها: مبالغة في موضوعية علم النفس و مساواته بالعلوم الطبيعية و انكاره للعمليات الشعورية على اهميتها		العلاقات في مجال الإدراك الكلي... نقدها: تفتقد للتنبؤ – صعوبة تطبيق المجال في علم النفس–تفتقد للضبط والكم وأهملت الفروق الفردية.

المحاضرة رقم 06:

التحليل النفسي: التحليل النفسي الكلاسيكي (س.فرويدS.Freud)

أولا: نبذة تاريخية عن حياته: طبيب وفيزيولوجي عمل في مخبر تشريح المخ وأهتم بدراسة الأمراض العصبية

سافر إلى فرنسا في بعثه دراسية والتقى charkot وتأثر به كثيرا في أبحاثه حول الهستيريا، ولقد قال: « لا بد أن تكون هناك عمليات نفسية قوية، تبقى برغم قوتها خافية عند شعور الناس»

- ونستطيع الوصول إليها بواسطة التنويم الميغناطيسي.

- يعتبر هذا التحليل بداية وإكتشاف الدور الهام للاشعور في الحياة النفسية.

* الحدث الأعظم في حياته تمثل في لقائه J.BREUER الذي حدثه عن حالة anna الهستيرية كان يعالجها « Cas d'Anna»

ثانيا المسلمات:

1. الحتمية السيكولوجية والدافعية: يلح FREUD أن لكل سلوك سبب وعليه لا وجود لعفوية في السلوك والأحداث بما فيها الأعراض العصابية والهفوات وزلات اللسان....

ويري FREUD أن للدوافع اللاشعورية هدف هو إشباع رغبة جنسية تعود إلى أيام الطفولة المبكرة (رغبة غير مسموحة للراشد، لذلك كُبتتْ وعَبَّرَتْ عند نفسها من خلال الأحلام والهفوات، الزلات والأعراض العصابية

2. دور اللاشعور: وهو نوعان :

أ. وصفي: يستحضر محتوياته بطرائق التذكر المألوفة وهو ما قبل الشعور (حاجب بين الشعور واللاشعور).

ب. اللاشعور الديناميكي: (الحقيقي): محتوياته غير مقبولة في الشعور وهي أساس الحياة النفسية (الواقع النفسي الفعال) وهو لا منطقي و تسيطر عليه الميول الجنسية وهو مستودع لميول والرغبات الغريزية.

3. طريقة البحث التوليدية: ألح على أهمية مواصلة مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة في تكوين الشخصية (النمو ممتد من الماضي)، أهمية التداعي الحر للأفكار والمكبوتات.

4. اللبيدو libido : دوافع الشخصية التي تعطيها حيويتها هي دوافع جنسية

ثالثا: طريقة التحليل النفسي الفرويدي:

وأساسها التداعي الحر للأفكار والذكريات (شرحها) وبعودة المريض إلى مراحل النمو المبكرة (في الطفولة) تتكشف بعض العوامل التي ساهمت في هذه الحالة النفسية، وتم التوصل إلى العلة (السبب) يجب على المحلل إعادة المريض إلى فهم حالته كاملة وأسبابها.

- ويصحب التحليل النفسي عادة ظاهرتين: المقاومة والتحويل أو النقل

أ. المقاومة: عجز المريض عند استخراج خبراته الماضية أو تذكر الحوادث التي قد تساعد على التعرف عليها ويجب أن يوليها المحلل عناية كبيرة

ب. التحويل(النقل): يقع المريض في حالة حب أو كراهية شديدة تجاه المحلل، حيث تتركز فيه عواطف المريض، فيصبح المحلل أثناء التحليل بديلا للشخصية التي كانت تتجه إليه هذه الانفعالات أيام الطفولة ويجب على المحلل الحياد.

نظرية الدافعية في الشخصية: دوافع السلوك عندFreud قسمين

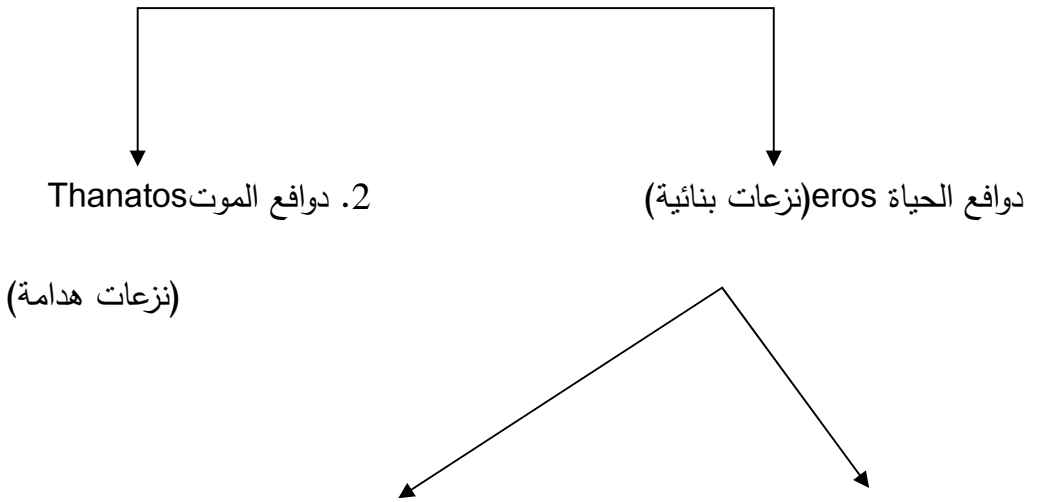

1. حوافز الأنا(مبدأ الواقع) تحافظ على النفس(الذات) إشباع الحاجات ويلجأ أحيانا إلى الحيل الدفاعية (الكبت–الاسقاط...إلخ)

2. حوافز الليبيدو(مقرها اللاشعور) ويمثله الهو(مبدأ اللذة)

1.2: ليبيدوالأنا (حب الذات) النرجيسية.

2.2: ليبيدو الموضوع (حب موضوع خارج الذات)